فَاعليَّةُ برنامجٍ تدريبيٍّ قائمٍ على المهاراتِ الوظيفيَّة للغةِ العربيةِ ومدخلِ المهامِ في مهاراتِ الخطابِ الإعلاميِّ الجديدِ وتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب

Effectiveness of a training program based on the functional skills of the Arabic language and the tasks approach in the skills of the new media discourse and the perception of university students about extremism and terrorism

إعداد

د. سميرة بدوي حسن البدري

الكلية الجامعية برنية– جامعة الطائف

s.elbadri@tu.edu.sa

تم تمويل هذه الدراسة برعاية عمادة البحث العلمي، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية
رقم المشروع البحثي (202219)

1445هـ/2024م

فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام في مهارات الخطاب الإعلامي الجديد وتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب

المستخلص:

يتميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، بوجود تفضيلات اتصال متنوعة يستخدمها للتعبير عن مكنون ذاته، وتختلف هذه التفضيلات من ثقافة إلى أخرى، ومن مرحلة عمرية إلى أخرى، ونظرًا لظهور الإعلام الجديد، فقد أصبح بمثابة تحديًا ينبغي مواكبته وإعداد طلبة الجامعة للتعامل معه؛ حيث يعد طلبة الجامعة من أكثر الفئات المستهدفة تكنولوجيًا؛ ولذا تهدف الدراسة الحالية بيان فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام في مهارات الخطاب الإعلامي الجديد وتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (60) طالبة بالمستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بالكلية الجامعية بجامعة الطائف، وتم توزيعهن إلى مجموعتين مجموعة تجريبية (30) طالبة ومجموعة ضابطة (30) طالبة، وأعدت الباحثة أدوات الدراسة التي شملت مقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد، ومقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والارهاب، والبرنامج التدريبي القائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب لصالح المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية:

المهارات الوظيفية للغة العربية– مدخل المهام – مهارات الخطاب الإعلامي الجديد –التطرف – الإرهاب– طالبات الجامعة.

Effectiveness of a training program based on the functional skills of the Arabic language and the tasks approach in the skills of the new media discourse and the perception of university students about extremism and terrorism

Dr. Samira Badawy Hassan El-badry
Rneyah University College , Taif University, Saudi Arabia.
E- mail, s.elbadri@tu.edu.sa

Abstract

The ways in which people communicate and express themselves set them apart from other living things. These ways differ across cultures and age groups, and due to the emergence of new media, it has become more difficult to keep up with and something that university students need to be prepared for. University students are one of the groups most targeted by technology. As a result, the current study attempts to show the effectiveness of a training program based on the functional skills of the Arabic language and the tasks approach in the skills of new media discourse and the perception of university students about extremism and terrorism. The semi-experimental method was utilized, and the sample consisted of (60) female students at the eighth level in the Department of Early Childhood at the University College at Taif University, they were distributed into two groups, an experimental group (30) students and a controlled group (30) students. The researcher developed the following tools: A scale of new media discourse skills, and a scale of university students' perception of extremism and terrorism, and the training program based on the functional skills

of the Arabic language and the tasks approach. Results revealed statistically significant differences between the mean scores of the experimental and controlled groups in the post measurement of the new media discourse skills in favor of the experimental group, and statistically significant differences between the mean scores of the experimental and controlled groups in the post measurement of the university students' perception of extremism and terrorism in favor of the controlled group.

Key-words: functional skills of the Arabic language -tasks approach -new media skills discourse- extremism- terrorism- university students.

مقدمة:

تعد المداخل التعليمية من أفضل الطرق لتعليم اللغة والتغلب على صعوبات تعلمها، ويعتبر مدخل المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام من أهم المداخل الاستراتيجية؛ حيث يتم تعليم اللغة العربية بصورة وظيفية لتحقيق الهدف من تعلمها، وليشعر المتعلم بأهمية ما يتعلمه في حياته الواقعية، ويلبي المدخل التواصلي الوظيفي هذا المغزى؛ حيث يهدف إلى معاونة المتعلم على التواصل في المواقف الوظيفية التي يتعرض لها وذلك بغرض جعله عضوًا طبيعيًّا في المحيط اللغوي، وليتعود على الاستعمال الوظيفي السليم للغة، وتكييف مهاراته اللغوية مع متطلبات المواقف المتنوعة؛ وهو ما يكفل حماية اللغة والحفاظ عليها وحسن استخدامها في ذات الوقت.

وتتمثل مهارات اللغة في: القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، وهذه المهارات وإن كان لكلٍّ منها مفهومه الخاص ومكوناته الفرعية؛ إلا أنها كل متكامل، فأيٌّ منها لا يمكنه القيام منفردًا بدوره الفعال في الأداء اللغوي المتنوع، فاللغة وحدة متكاملة في أدائها لوظائفها، وإتقانها جميعًا يحقق للمتعلم المتطلبات الحياتية اللازمة لتفاعله مع الأفراد والمجتمع من حوله (حسن، 2013، ص.281).

ويعد استبصار الطالب ووعيه بعمليات فهم اللغة لديه من العوامل الضرورية التي تساعده في نقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى الطالب نفسه وتحقيق فوائد متعددة وتعظيم استفادته من تعلم اللغة (Maki et al., 2005, p.723).

هذا وتعاني بعض المجتمعات من التطرف والإرهاب، ويتطلب فهم العوامل المؤدية لهما ومعالجتها اتباع نهج كلي وشامل، يتضمن استراتيجيات اجتماعية واقتصادية وسياسية، فضلًا عن الجهود الرامية إلى مكافحة التطرف من خلال التعليم، والمشاركة المجتمعية، وتعزيز التسامح ومحو الأمية الإعلامية لمساعدة الطلاب على تقييم المعلومات بشكل نقدي ومقاومة تأثير الرسائل المتطرفة باستخدام الاستراتيجيات المناسبة وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

أصبح التطرف والإرهاب من الظواهر الجديرة بالبحث والدراسة، ومواجهة التطرف والإرهاب هو عمل فكري بالمقام الأول، ويحتاج إلى إعداد طلبة قادرين على مواجهتهما خاصة وأن هناك حالة من الحراك الكبير لموجات التطرف والإرهاب في مناطق متعددة من العالم، ودور مؤسسات التعليم وغيرها من مؤسسات

المجتمع العمل على مواجهة هذا التطرف والحد من انتشاره قبل أن يتحول لعامل مساعد على ظهور الإرهاب، فالقضاء على كافة أشكال التطرف يحتاج لجهود كبيرة ومتضافرة على مختلف المستويات خاصة وأنهما يستهدفان ضرب عصب الدول والأوطان، وينبغي ألا نغفل عن استمرار تحقيق الانتصار على موجات التطرف والإرهاب؛ حيث إن الانتصار عليهما في إحدى الفترات لا يمنع ظهورهما مرة أخرى وبهذا يتم العمل على منع تكرارهما.

واللغة العربية هي أول مكونات الشـــخصـــية والعقل العربي، بها منح هذا العقل منجزاته المعرفية والعلمية والثقافية عبر تاريخ طويل، إلا أن سيادة اللغة العربية في خطر لأنها تواجه تيارات عدائية، أولها: تيار خارجي، هو تيار العولمة، وثانيهما: تيار الإعلام الفضـــائي القائم على الصـــوت والصـــورة واللون، (نهر،2015، ص.221).

ولقد انتشرت بعض الظواهر في ألسنة المتعلمين، وتفاقمت حدتها نتيجة التزايد المقلق للغة التواصل التكنولوجي، واتساع نفوذ اللغات الأجنبية في قطاعات المجتمع، خاصة قطاع الاتصال، والإعلام، مع غياب واضح للفصحى بين شرائح عدة من المتعلمين، وقد أثبتت دراسات (عبد الحي، 2007) (تلاب، 2010) (زغلول، 2013) (الصانع، 2014) (عطا، 2021) أن من أهم أسباب الضعف اللغوي لدى المتعلمين – خاصة بالمرحلة الجامعية – والذي يظهر بوضوح في كتاباتهم وأحاديثهم؛ إنما يرجع إلى استعمال هذه الظواهر كلغة تعليمية.

يستنتج مما سبق أن اللغة العربية الآن في وضع غير لائق بمكانتها وبأقدار أهليها، ومن اللافت للنظر أن هذا الوضع ليس مقصورًا على فئة من الأفراد دون فئة، وإنما أصبح الآن نهجًا لغويًّا مألوفًا بين العامة والخاصة نلمسه في كل مكان في العالم العربي بأسره: في المنزل، والشارع، ودور التعليم بمراحله المختلفة، بدءًا بالتعليم العام، وانتهاء بالتعليم الجامعي المتخصص المحافظة على لغتنا العربية.

وقد نشأت وسائل الإعلام الجديد مع تحول شبكة الإنترنت إلى وسيلة اتصال جماهيرية بظهور شبكة الويب في مطلع تسعينيات القرن العشرين، وتطورت وازدادت رسوخًا بظهور الويب 2 وشبكات التواصل الاجتماعي، وصاحب ذلك نماذج اتصال متعددة كالبث المباشر والبريد الإلكتروني وتويتر وانستجرام والقوائم البريدية والمجموعات الإخبارية إلخ...، وهو ما يسمح بنظام اتصال لا مركزيًّا يتسم بالتنوع أكثر من وسائل الإعلام التي اعتادت عليها المجتمعات قبل ظهور الويب (نصر،2015، 3).

وأدى هذا النظام الجديد للاتصـــالات الرقمية إلى إعادة تشـــكيل الإعلام الجديد نتيجة لإمكانية الاستفادة من الوسائط المتعددة والصيغ اللا حصرية التي تسمح بها وسائل الإعلام الإلكترونية البصرية والسمعية (Jodar&Juan, 2019, p.63) .

ونظرًا لارتباط الإعلام بنائيًا ووظيفيًا بمستقبل الأمم والشعوب ولما كان الهدف من المؤسسات التعليمية تحقيق رقي وتطور المجتمعات بما يتناسب مع أهداف المجتمع الواقعية الحاضرة والمستقبلية؛ لذا فإنه من الضروري العمل على تحسين مهارات الخطاب الإعلامي الجديد لدى طالبات الجامعة فهم عماد الحاضر والمستقبل.

فلم تعد المناهج الدراسية بين غلافين، بل أصبحت نتاجًا لتعاون ومشاركة الطلاب والمعلم والمؤسسات التعليمية المتنوعة والواقع المحوسب والبيئات السحابية بما تشمله من وسائط متعددة سمعية وبصرية ومحتوى تعليمي في شتى فروع العلم والمعرفة (النجار،2013، ص.2).

ومن المسلم به أن إجادة اللغة من أهم أدوات التعامل مع الإعلام؛ حيث تعتبر اللغة إحدى الركائز الأساسية لوسائل الإعلام، فلا يمكن أن تؤدي وظائفها بكفاءة إلا بمساعدة اللغة، فمن الصعوبة بمكان أن تضطلع أي من أجهزة الإعلام بالدور المنوط بها دون استخدام اللغة (الصانع،2014، ص.161)، فحين تلتزم وسائل الإعلام المسموعة والمرئية باستخدام العربية السليمة تصبح من أفضل مصادر تعليم اللغة ومحاكاتها، والتقريب بين اللغة السليمة واللغة المحكية.

ويشير Florin (2019, p.161) إلى أن وسائل الإعلام هي المعبر عن صوت الأفراد وهي في نفس الوقت أحد روافد حمايتهم من التطرف والإرهاب، فلقد أصبح العالم كله أشبه بمكتبة إلكترونية مفتوحة للأفراد وللمتعلمين بشتى المراحل التعليمية.

وفي ضوء ما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام في مهارات الخطاب الإعلامي الجديد وتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالين الفرعيين التاليين:

1- ما الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد؟

2 – ما الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية

–استخدام مدخل المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام مما يعد إثراء لدراسات المداخل الحديثة المستخدمة في دراسة اللغة العربية.

الأهمية التطبيقية

–الشباب هم أكثر فئات المجتمع عُرْضَةً للتأثر بالآراء والأفكار الهدَّامة الدَّاعمة التي قد يتضمنها الإعلام الجديد مما يعني ضرورة العمل على تحسين مهارات الإعلام الجديد لديهم.

–توعية طلبة الجامعة بخطورة التطرف والإرهاب.

–ربما تساعد الدراسة الحالية طلبة الجامعة على أن يصبحوا منتجين للوسائط الرقمية بدلًا من كونهم مستهلكين لها.

–لما كانت اللغة العربية ذات أهمية في المناهج الدراسية فقد شهدت في الآونة الأخيرة تطورات هائلة لتتمشى مع حاجات المجتمعات وتطلعاتها إلى التقدم والرقي، وأصبح من الضروري الأخذ بطرق التدريس التي تحقق ذلك ومنها المدخل الوظيفي ومدخل المهام، حيث تستطيع الطالبات إنشاء المقالات، وكتابة الرسائل، وتدوين أفكارهم وخواطرهم وملاحظاتهم بطريقة وظيفية.

التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة

فاعلية: Effectiveness

مقدار الأثر الذي تحدثه المعالجة التجريبية (المتغير المستقل: البرنامج القائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام) في المتغيرين التابعين (مهارات الخطاب الإعلامي الجديد، وتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب).

-**المهارات الوظيفية للغة العربية:** Functional Skills of the Arabic language

يقصد بالمدخل الوظيفي أن يتم استخدام كل ما يتعلمه المتعلم عبر المناهج الدراسية للغة العربية في المواقف الحياتية التي تواجهه بهدف التواصل والمعايشة مع الآخرين، وهو يقوم على أساس أن التربية هي الحياة، وليست الإعداد للحياة (أحمد اللقاني، وعلي الجمل، 2015، ص.275)، ومن أمثلة الكتابة الوظيفية لـ(الملخص-التقرير-الرسالة الإدارية-البرقية-الدعوة).

-**مدخل المهام** Tasks Approach:

تقديم الخبرات التعليمية في صورة تكليفات قصيرة، وتشجيع التعلم من خلال المواقف والمهام المتنوعة ويجب على المتعلم أن يهتم قبل كل شيء بالمعنى سواء حين يحاول التعبير أو حين يسعى لفهم المعنى المتضمن في الرسالة اللغوية التي تلقاها.

-**مهارات الخطاب الإعلامي الجديد:** New Media Discourse

سعة الاطلاع والمعرفة، والمرونة المعرفية، والتمكن من المهارات اللغوية، والحماس للخطاب الإعلامي الجديد.

-**تصور التطرف والإرهاب:** Perception of Extremism and Terrorism

معتقدات طالبات الجامعة عن التطرف الديني والسياسي والاجتماعي وعن الإرهاب.

حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية: المهارات الوظيفية للُّغة العربية -مدخل المهام -مهارات الخطاب الإعلامي الجديد -تصور التطرف والإرهاب.

-الحدود البشرية: طالبات المستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة.

-الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2024/2023.

-الحدود المكانية: الكلية الجامعية بالخرمة-جامعة الطائف.

الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

المهارات الوظيفية للغة العربية:

يكتسب المتعلمون اللغة ويؤدونها بشكل فعال عندما يتعلمونها بطريقة وظيفية؛ حيث إن وضع المتعلمين في المواقف الوظيفية الحقيقية يؤدي إلى إدراكهم لأهمية المهارات المتعلمة، وتيسير عملية اكتسابها، وتتبع

فكرة الوظيفية من أن اللغة ليست مجرد نظام من القواعد، ولكنها مصدر ديناميكي لخلق المعاني؛ وعليه فالمعرفة باللغة وحدها لا تكفي لتعلمها، بل لا بد من تطبيقها بشكل تواصلي.

وأوضح الجوراني (2009، ص.9) أن طرق تعليم اللغة العربية طرق تقليدية، وأن الطلاب يجدون صعوبة في تعلمها، خاصة تعلم القواعد النحوية والاحتفاظ بها؛ لذا فإن هناك حاجة ملحة لاستخدام مداخل أكثر مرونة في تعليمها.

ويذكر راجح (2001، ص.288) أن التعلم الفاعل هو التعلم الذي يعتمد على بذل الجهد والنشاط الذاتي من جانب المتعلم، وأن من بين المبادئ المقررة في علم النفس مبدأ النشاط الذاتي ؛ فالعقل لا ينمو إلا بالعمل والنشاط الذاتي، ومن هنا يجب أن يكون موقف المتعلم مما يتعلمه موقفًا إيجابيًا فاعلًا.

فعلى سبيل المثال فإن الكتابة الوظيفية نوع من أنواع الكتابة يحتاج إليه الطلاب في وظائفهم المستقبلية، وحياتهم العملية وما فيها من مصالح، ومن مجالاتها: الرسائل الإدارية، التقارير، الملخصات، الندوات، والدعوات، إلا أن هناك بعض الصعوبات التي تقابل المتعلمين في توظيف اللغة عند الحاجة إلى استخدامها مما يستدعي العمل على استخدام المداخل الوظيفية لتعلم اللغة.

مدخل المهام:

تنبع فكرة المهام من أن اللغة ليست مجرد نظام من القواعد؛ وعليه فالمعرفة باللغة وحدها لا تكفي لتعلمها، بل لا بد من تطبيقها بشكل يحقق وظيفية اللغة؛ بمعنى أن يقوم الطالب بمهمة واقعية يستخدم فيها كل مهارات اللغة وأنشطتها موزعة في مهام تواصلية ينمي من خلالها مهاراته ليتمكن في النهاية من القيام بالمهمة الرئيسية.

وتربويًا لا ينبغي إهمال تدريس الأخطاء اللغوية التي قد يقع فيها بعض الطلاب، لأن وظيفة اللغة الأصيلة ليست الاتصال وحسب؛ فهي تخدم احتياجات المتعلم الانفعالية والمعرفية والنفسية إلى جانب تلبية احتياجات المجتمع، ومن أكثر الظواهر اللغوية شيوعًا، والتي لها أثر بالغ الأهمية في الاستعمال اللغوي لدى المتعلمين في الوطن العربي ما أوردته دراسات كل من (عبد الحي، 2007) (حمادة، 2010) (عمار، 2010) (تلاب، 2010) (بو عناني، 2013) (زغلول، 2013) وهي: الفرانكو آراب الـ "عربيزي" والهجنة اللغوية، والازدواجية اللغوية، والتداخل اللغوي، والتعددية اللغوية، والتغير اللغوي، والعربية الحديثة، والفرنكوفونية في المغرب العربي، والأنغلوفونية في المشرق العربي، وعربية المثقفين.

ويتوقع أن يسهم مدخل المهام في استثارة دافعية الطلاب لتعلم اللغة، حيث إن هذا المدخل يعتمد على تعليم الطلاب اللغة من خلال انغماسهم في أداء مهام مشوقة مرتبطة بحاجاتهم ودوافعهم؛ مما يثير حماسهم إلى إتقان مهاراتهم اللغوية لإنجاز هذه المهام.

مهارات الخطاب الإعلامي الجديد:

لقد أحدث الخطاب الإعلامي الجديد تحولًا في طريقة التواصل بين المواطنين وطرق تعاملهم مع المعلومات، ويحتاج الأفراد إلى تطوير مجموعة من المهارات التي تتجاوز أشكال الاتصال التقليدية، منها محو الأمية الرقمية، والتفكير النقدي، وتحليل وسائل الإعلام، ومحو الأمية المعلوماتية، والاتصالات الرقمية، والقدرة على التكيف وسرعة الاستجابة، والوعي الأخلاقي، والتعاون والتواصل، والتعاطف والكفاءة الثقافية، ومن خلال فهم هذه المهارات وتنميتها، يمكن للأفراد التعامل مع تعقيدات وسائل الإعلام الجديدة، والمساهمة بشكل هادف في المناقشات، وتقييم المعلومات في عالم رقمي دائم التطور.

وتوجد خمسة مفاهيم رئيسة اتفق عليها معظم الباحثين، وتعد هذه المفاهيم من المفاهيم الحاكمة في مجال الإعلام الجديد وهي: الفضاء الإلكتروني، والمجتمع الافتراضي، والتفاعلية، والنص الفائق، والوسائط المتعددة (نصر،2015، ص.9).

ويتضمن الخطاب الإعلامي الجديد التواصل والتفاعل من خلال المنصات والتقنيات الرقمية وفيما يلي عرض لأهم المهارات الأساسية اللازمة للتعامل مع الخطاب الإعلامي الجديد:

(Nixon, 2021, p.163; Curnalia, 2023, p.405; Anderson, 2023, p.41)

–المعرفة الرقمية: تشمل هذه المهارة القدرة على إنشاء محتوى رقمي، واستخدام الأدوات والمنصات والتقنيات الرقمية المختلفة والتعامل مع متصفحات الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والمنتديات والمدونات ... إلخ.

–التفكير النقدي: تعتبر مهارات التفكير النقدي ضرورية لتقييم مصداقية المعلومات وموثوقيتها، وكذلك لتمييز المغالطات المنطقية وإصدار أحكام واعية، ومكافحة التضليل والمعلومات غير الصحيحة.

–تحليل وسائل الإعلام: المهارات التحليلية ضرورية لتقييم الجمهور المستهدف والغرض والتقنيات المستخدمة في الإنتاج الإعلامي، بالإضافة إلى تحديد الأيديولوجيات الأساسية والمضامين الثقافية.

-المعرفة المعلوماتية: معرفة كيفية إجراء بحث عبر الإنترنت والتحقق من المصادر والاستشهاد بالمعلومات بشكل مناسب.

-الاتصال الرقمي: تكييف أساليب الاتصال مع منصات مختلفة، وفهم آداب السلوك عبر الإنترنت، والانخراط في حوار بنَّاء مع الآخرين ومع الواقع الافتراضي، وتبنّي هُوِيَّة رقمية واضحة.

-التعاطف والكفاءة الثقافية: يجمع الخطاب الإعلامي الجديد بين أفراد من خلفيات ووجهات نظر متنوعة لإجراء مناقشات مثمرة وشاملة، ويجب تطوير التعاطف والكفاءة الثقافية والتعامل باحترام مع وجهات النظر المختلفة.

-التعلم المستمر: تتطور المعرفة الرقمية باستمرار، مما يعزز ثقافة التعلم الذاتي مدى الحياة.

-حماية الأمن الشخصي والرقمي: الحفاظ على الخصوصية، وتعرف سُبُل الحماية من التهديدات عبر الإنترنت، وحماية المعلومات الشخصية، وإدارة التواجد الرقمي بطريقة مسؤولة.

ونظرًا للطبيعة الديناميكية والمتطورة باستمرار للمشهد الرقمي؛ فإن اكتساب مهارات الإعلام الجديد وصقلها أمرًا ضروريًا للأفراد للمساهمة بشكل فعَّال في بيئة الإنترنت.

التطرف والإرهاب:

يشير التطرف إلى تأييد أو دعم وجهات النظر والإيديولوجيات أو المعتقدات المتطرفة التي تنحرف بشكل كبير عن المعايير المقبولة في المجتمع.

ويمكن اعتبار أن كل إرهاب هو في أصله تطرف، فكلاهما انحراف عن المتوسط بلغة الإحصاء(سالم، 2020، ص.9)، والتطرف يمكن أن يوجد دون اللجوء إلى العنف، لكن الإرهاب بطبيعته عبارة عن عنف أو تهديد.

خصائص الأفراد المتطرفين:

غالبًا ما يرفض المتطرفون التسوية، وقد يلجئون إلى وسائل جذرية لتحقيق أهدافهم، بما في ذلك التطرف السياسي أو الديني أو الاجتماعي، قد يستخدم المتطرفون الدعاية، والخطاب المتطرف، وأحيانًا العنف لتعزيز أيديولوجياتهم، كما أنهم لا يثقون في أحد، ويخشون الدخول في نقاشات مع من هم أكثر منهم ثقافة وسِعَة اطِّلاع.

الإرهـــاب:

يتضمن الإرهاب استخدام العنف أو الترهيب لإثارة الخوف والذعر بهدف تحقيق أهداف سياسية أو أيديولوجية أو دينية أو اجتماعية، وتهدف الأعمال الإرهابية غالبًا إلى إرسال رسالة تتجاوز الهدف المباشر، مما يؤدي إلى خلق شعور بالرعب وعدم الاستقرار، ويمكن أن يمارس الإرهاب أفرادٌ أو جماعات أو حتى كيانات تتميز باستهدافها المتعمد للمدنيين أو غير المقاتلين، مما يميزها عن الحرب التقليدية.

أسباب التطرف والإرهاب:

أوضح حسن (2020، ص.16) Anderson (2023, p.13) أن التطرف نما في جميع أنحاء العالم في العقد الماضي، وأنه من الضروري العمل على مواجهته خاصة لدى الشباب، أما عن أسباب التطرف والإرهاب فهي معقدة ومتعددة الأوجه، وغالبًا ما تمتد جذورها إلى مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأيديولوجية، ومن المهم أن ندرك أن هذه الأسباب يمكن أن تختلف باختلاف المناطق والسياقات، وفيما يلي بعض العوامل المشتركة التي تسهم في ظهور التطرف والإرهاب:

1- العوامل السياسية:

فعدم الاستقرار السياسي، ووجود حكومات ضعيفة أو غير كفء، والفساد، وغياب التمثيل السياسي يخلق بيئة مواتية للتطرف، وقد تؤدي الصراعات المستمرة والأنظمة القمعية وانتهاكات حقوق الإنسان إلى تأجيج الاستياء والتطرف.

2- العوامل النفسية:

إن مشاعر الاغتراب والإحباط وانعدام الهدف يمكن أن تجعل الأفراد عُرْضَةً للتطرف، ويمكن أن يلعب ضغط الأقران، والرغبة في الانتماء، وتأثير القادة الكاريزميين داخل الجماعات المتطرفة دورًا مهمًا في تبني التطرف.

3-العوامل الاجتماعية:

يمكن أن يسهم التهميش أو التمييز على أساس العِرْقِ أو الدين أو العوامل الاجتماعية الأخرى في تطوير الأيديولوجيات المتطرفة، كما أن الافتقار إلى التكامل الاجتماعي وشيوع الإقصاء وعدم المساواة يدفع الأفراد نحو الجماعات المتطرفة.

4- العوامل الاقتصادية:

الفقر والبطالة والتحديات الاقتصادية ونقص الفرص قد تجعل بعض الأفراد عرضة للتجنيد من قِبَل الجماعات المتطرفة التي تَعِد بالاستقرار المالي والرخاء، ويمكن أن يسهم التفاوت في توزيع الثروة ومشاعر الظلم والاستياء في تعزيز الظروف المواتية للتطرف.

5-العوامل الأيديولوجية:

غالبًا ما ينبع التطرف من تبني أيديولوجيات دينية أو سياسية أو اجتماعية متطرفة ترفض التسوية وتدعو إلى اتخاذ تدابير جذرية، ويمكن أن يؤثر انتشار الأيديولوجيات المتطرفة من خلال الدعاية عبر الإنترنت لتبني معتقدات غير مرغوبة.

6- العوامل الدولية:

يمكن أن تساهم التدخلات العسكرية أو الصراعات الجيوسياسية أو العدوان الأجنبي في ظهور التطرف والمشاعر المناهضة.

طرق معالجة التطرف والإرهاب:

القضاء على التطرف والإرهاب مهمة معقدة وتتطلب نهجًا شاملًا ومتعدد الأوجه، وفيما يلي بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تسهم في معالجة الأسباب الجذرية والحد من انتشار التطرف والإرهاب:

-التنمية الاجتماعية والاقتصادية: الاستثمار في التعليم وتوفير فرص العمل والبرامج الاجتماعية للتخفيف من حدة الفقر وتقليص الفوارق الاقتصادية.

-العمل على تحقيق التكامل الاجتماعي: معالجة قضايا التمييز والتهميش على أساس العِرْق أو الدين أو عوامل أخرى.

-تعزيز التفكير النقدي والتسامح والتفاهم: مكافحة الأيديولوجيات المتطرفة من خلال حملات التوعية وبرامج التثقيف.

- المشاركة المجتمعية: إشراك المجتمعات المحلية في تطوير استراتيجيات لمنع التطرف وتخفيف الصراعات،

لبناء الثقة وخلق بيئة يشعر فيها المواطنون بالارتياح تجاه الأخرين.

–المراقبة عبر الإنترنت: رصد ومكافحة الدعاية المتطرفة على شبكة الإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي والعمل على تحقيق الاستقرار لمدى طويل.

–محو الأمية الإعلامية: تعزيز محو الأمية الإعلامية لمساعدة الأفراد على تقييم المعلومات بشكل نقدي ومقاومة تأثير الرسائل المتطرفة.

–تطوير برامج لإعادة تأهيل وإدماج الأفراد الذين تحولوا إلى التطرف، وتوفير الدعم النفسي والتدريب المهني المناسب لهم.

وقد تناولت بعض الدراسات الخطاب الإعلامي ومنها الدراسات التالية:

هدفت دراسة فرفر (2015) الكشف عن الجوانب الأساسية للخطاب الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى هذه الجوانب والتي تمثلت في جوانب منطقية عامة: يقتضي المنطق الإعلامي الرَّاشد أن ينسجم الخطاب الإعلامي مع الواقع الاجتماعي والجغرافي والتاريخي والثقافي للمجتمعات، وجوانب لغوية: حيث تمثل اللغة أداة للاتصال وتنظيم الأفكار بشكل منطقي، ووسيلة للترابط الثقافي للمجتمع وهي وسيلتنا للتعبير عن أنفسنا والتأثير على الآخرين، أو الحديث معهم وعن شئونهم، وجوانب دلالية: ولكي يكون الخطاب الإعلامي أكثر فاعلية ونجاحًا من الناحية الدلالية أو من حيث المعني، فإن الأمر يقتضي تحقيق جملة من المتطلبات منها: تطوير القدرات والمهارات الاتصالية لدى الإعلامي لأن الإعلامي الذي لا يمتلك ناصية اللغة بحد أدني كثيرًا ما يتعثر في انتاج خطاب إعلامي قادرًا على
جذب انتباه الجماهير إليه وضمان تفاعلهم الإيجابي معه.

وسعت دراسة Abdullah (2017) إلى تحسين مهارات تقييم الأداء اللغوي باستخدام برنامج قائم على مدخل المهام، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة بالقياس القبلي والبعدي، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمًا للغة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الإعدادية، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على المهام في تنمية مهارات التقييم للمهارات اللغوية لدى العينة، وأوصت الدراسة باستخدام مدخل المهام لتنمية مهارات التقييم لدى معلمي اللغة الإنجليزية في أثناء الخدمة لمراحل التعليم المختلفة.

واستهدفت دراسة Nixon (2021) إلى التعرف على أثر التدريب على الخطاب النقدي المقنع باستخدام الفيديو لإكساب الطلاب لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد ومحو الأمية الإعلامية، شملت العينة (60) طالبًا في المدرسة الثانوية في منطقة الغرب الأوسط من الولايات المتحدة الأمريكية، تم تدريب العينة على

إجراء جلسات نقدية مسجلة بالفيديو والصوت، وأجرى الباحث مقابلات شبه منظمة طوال فترة الإنتاج بما في ذلك النقاش حول القصص المصورة والعصف الذهني وإخراج مقاطع الفيديو، وأظهرت النتائج دور التفكير النقدي في استخدام العينة للفيديو واستراتيجيات الجدال لخلق المعنى، وتوضيح طرق متعددة للاستفسار والتساؤل، وردود الفعل التي تم تقييمها بشكل نقدي وتوليف أفكارهم وأفكار أقرانهم لتحقيق رؤيتهم الفنية واستخدم منتجو الفيديو من الشباب التعليقات بالطرق التالية: دَمْجُ التعليقات مباشرة في عملهم، أو رفض التعليقات وتجاهلها، أو دمج بعض عناصر التعليقات واتضح من خلال هذه النتائج تأثير التعلم من نظير إلى نظير.

وسعت دراسة Curnalia (2023) إلى التعرف على العلاقة بين المعرفة والمهارات المتعلقة باستخدام المعلومات عبر الإنترنت والاعتقاد في وجود أخبار مزيفة والاتجاه نحو دعم الرقابة الحكومية على وسائل الإعلام، شملت العينة (200) من طلبة كلية الاعلام بكندا، سُئل المشاركون في الاستطلاع عن المعتقدات الإخبارية المزيفة، وأكملوا تقييمات المهارات الرقمية ومحو الأمية الإعلامية، ثم أكملوا استبيان لدعمهم للرقابة الحكومية على وسائل الإعلام، وأشارت النتائج إلى أن المستخدمين الأكثر معرفة بالقراءة والكتابة والأكثر مهارة هم أكثر تشككًا في تقارير وسائل الإعلام الإخبارية وأكثر دعمًا للرقابة.

كما تناولت بعض الدراسات التطرف والإرهاب ومنها الدراسات التالية:

استهدفت دراسة حسن (2020) إبراز دور الجامعة في التصدي للإرهاب الفكري، في محاولة لتوضيح سبل المواجهة وإيضاح أهمية دور الجامعة في مساعدة الشباب على تصحيح أفكارهم وسلامة معتقداتهم، وأوضحت الدراسة ما يترتب من تداعيات خطيرة لعدم التصدي للإرهاب الفكري على أمن المجتمع وسلامة أفراده وعلى رأسهم الشباب، موضحة سمات وخصائص الإرهاب الفكري ودوافعه وأشكاله، ووضعت الدراسة عدة ضمانات لنجاح تصورها المقترح منها: التأكيد على حيادية أعضاء هيئة التدريس، والباحثين وتذليل الصعوبات أمامهم لتناول القضايا والظواهر الفكرية الماسة كظاهرة الإرهاب الفكري، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدمة أداة الاستبانة لإجراء الدراسة الميدانية المتعلقة بمشكلة الدراسة.

وهدفت دراسة عطا (2021) التعرف على واقع التطرف الفكري لدى طلاب جامعة أسيوط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وشملت العينة (468) طالبًا جامعيًا من التخصصات النوعية والنظرية والعملية

من طلاب الفرق النهائية بجامعة أسيوط، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تعد جامعة أسيوط من الجامعات التي تَبَنَّت استراتيجيات للمحافظة على أفكار طلابها من التطرف، مستثمرة في ذلك دور كل من أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والأنشطة الجامعية وتراوحت نسب اتفاق فئات عينة الدراسة الثلاث (النوعية، والنظرية، والعملية) على تحقق أبعاد المحور الأول للاستبانة (واقع تطرف فكر الطلاب الجامعيين) بين (0.78) كحد أقصى للأبعاد الأول والثالث والرابع، وبين (0.76) للبعد الثاني ، وتراوحت نسب اتفاق فئات عينة الدراسة الثلاث على تحقق أبعاد المحور الثاني للاستبانة (سبل مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة) بين (0.79) كحد أقصى للبعد الأول، وبين (0.77) للبعدين الثاني والثالث.

واستهدفت دراسة Anderson, (2023) الكشف عن ما إذا كان التطرف بين الشباب أكثر انتشارًا في المناطق الريفية عنه في المناطق الحضرية، وسعت الدراسة إلى تحديد عوامل الخطر المهمة لتطور التطرف، وبحثت فيما إذا كان الموقع الجغرافي أحد هذه العوامل، وتم الحصول على المشاركين من خلال الفيسبوك وبلغ عددهم (67) مشاركًا، وتراوحت أعمارهم بين 18 و27 عامًا، وأكمل المشاركون استبيانًا ديموغرافيًا ومقياسًا عن معتقدات التطرف، ولم تدعم نتائج الدراسة الفرضية القائلة بأن التطرف بين الشباب في المناطق الريفية أكثر انتشارًا من التطرف بين الشباب في المناطق الحضرية، ومع ذلك، كان هناك العديد من القيود على الدراسة التي أثرت على النتائج، وتظهر نتائج هذه الدراسة أن هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتحديد عوامل الخطر لتطور التطرف بين الشباب.

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة وأوجه الاستفادة منها:

–يلاحظ تنوع العينات التي طبقت عليها الدراسات السابقة ومنها طلاب الجامعة وتطبق هذه الدراسة أيضًا على طالبات الجامعة.

–يلاحظ تنوع أهداف الدراسات السابقة وتختلف عنهم الدراسة الحالية في أنها تناولت فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام في مهارات الخطاب الإعلامي الجديد وتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب.

–استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بلورة المشكلة وصياغة الفروض وإعداد الأدوات وتفسير النتائج.

فروض الدراسة:

1-توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد لصالح المجموعة التجريبية.

2- توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب لصالح المجموعة الضابطة.

إجراءات الدراسة:

-منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لأهداف الدراسة.

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع **الدراسة** من جميع طالبات جامعة الطائف في العام الجامعي 2024/2023.

- **المشاركات:**

- **العينة الاستطلاعية:**

للتحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات **الدراسة**، تم اختيار عينة استطلاعية بلغ قوامها (60) طالبة بالمستوى السابع بالكلية الجامعية بالخرمة بجامعة الطائف، وبلغ متوسط أعمارهن الزمنية (21.02) عامًا بانحراف معياري قدره (1,03) عامًا.

- **العينة الأساسية:**

تكونت العينة الأساسية من (60) طالبة بالمستوى الثامن بقسم الطفولة المبكرة بالكلية الجامعية بالخرمة بجامعة الطائف، وبلغ متوسط أعمارهن الزمنية (21.4) عامًا بانحراف معياري قدره (2,01) عامًا.

-ضبط المتغيرات المتدخلة:

-المستوى الاجتماعي الاقتصادي:

اعتبرت الباحثة أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي لمجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) متقارب، حيث تتشابه الظروف الاقتصادية والاجتماعية بينهن، فهن ينتمين إلى منطقة سكنية واحدة بالمملكة العربية السعودية، والظروف المعيشية متقاربة، وأولياء أمورهن يعملون في وظائف متشابهة.

-التخصص الدراسي:

جميع الطالبات المشاركات في العينة الاستطلاعية والعينة الأساسية من طالبات قسم الطفولة المبكرة وذلك حتى

لا يكون لاختلاف التخصص أثر في نتائج الدراسة.

-المستوى الدراسي:

جميع الطالبات المشاركات في الدراسة الأساسية بالمستوى الثامن بالمرحلة الجامعية.

-المستوى القبلي في مهارات الخطاب الإعلامي الجديد وتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب:

تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (1) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد (ن=60)

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	30	34.31	5.93	1.28	غير دالة
التجريبية	30	35.18	3.76		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (1.28)، وهي قيمة غير دالَّة إحصائيًا مما يعني عدم دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد، ومما يوضح تكافؤ المجموعتين في المستوى القبلي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد.

-المستوى القبلي في تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب:

تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب (ن=60)

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة
الضابطة	30	28.37	1.92	1.94	غير دالة
التجريبية	30	29.08	1.74		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (1.94)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا مما يعني عدم دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب، ومما يوضح تكافؤ المجموعتين في المستوى القبلي لتصورهم عن التطرف والإرهاب.

- **القائم بالتدريب:**

قامت الباحثة الحالية بتنفيذ التدريب القائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام، وذلك حتى لا يكون لاختلاف القائم بالتدريب أثر في نتائج الدراسة.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في الأدوات التالية:

1-مقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد: إعداد الباحثة

2-مقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب: إعداد الباحثة

3-البرنامج التدريبي القائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام: إعداد الباحثة

وفيما يلي تفصيل لكل أداة من هذه الأدوات:

1-مقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد: إعداد الباحثة (ملحق: 1)

يهدف المقياس إلى تحديد مستوى مهارات الخطاب الإعلامي الجديد لدى طالبات الجامعة من خلال أربعة أبعاد هي: (سعة الاطلاع والمعرفة، المرونة المعرفية، التمكن من المهارات اللغوية ، الحماس للخطاب الإعلامي الجديد) ، وتكون المقياس في صورته المبدئية من (25) عبارة: يشمل البعد الأول

والثاني والرابع (6) عبارات، ويشمل البعد الثالث على (7) عبارات، ويلي كل عبارة ثلاثة بدائل (دائمًا– أحيانًا – أبدًا) تقابلها الدرجات (3–2–1) وفي حالة العبارات السالبة يتم عكس هذه الدرجات لتصبح (1–2–3) والعبارات السالبة هي العبارات رقم (5–9–18–25).

– الخصائص السيكو مترية لمقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد:

– الصدق:

– صدق المحكمين:

تم عرض النسخة المبدئية للمقياس المكونة من (25) عبارة على (7) محكمين من تخصص المناهج وطرق التدريس وعلم النفس للحكم على مدى ملاءمة العبارات لتحقيق هدف المقياس ومناسبتها للعينة ودقة صياغتها ومدى كفايتها، وتراوحت نسبة اتفاقهم بين (86% – 100%) وهي نسب مرتفعة، وتعد مؤشرًا على صدق المقياس، ولم ينتج عن هذه الخطوة حذف أيَّة عبارة من المقياس، وأشار المحكمون إلى تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وعرض عليهم المقياس مرة أخرى وأشاروا جميعًا بصلاحيته.

– الصدق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=60) على كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة هذه العبارة وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس والجداول التالية توضح نتائج معاملات الارتباط.

جدول (3) معاملات الاتساق بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بمقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد (ن=60)

م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد
1	**0.582	7	**0.650	13	**0.450	20	**0.427
2	**0.604	8	**0.641	14	**0.753	21	**0.568
3	**0.661	9	**0.589	15	**0.647	22	**0.533

4	**0.593	10	**0.613	16	**0.650	23	**0.582
5	**0.552	11	**0.792	17	**0.671	24	**0.462
6	**0.417	12	**0.572	18	**0.542	25	**0.544
				19	**0.644		

** دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات الاتساق بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وتشير هذه النتائج إلى الصدق الداخلي للمقياس.

جدول (4) معاملات الاتساق بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد (ن=60)

م	الارتباط بدرجة المقياس	م	الارتباط بدرجة المقياس	م	الارتباط بدرجة المقياس	م	الارتباط بدرجة المقياس
1	**0.503	7	**0.592	13	**0.488	20	**0.422
2	**0.515	8	**0.605	14	**0.664	21	**0.504
3	**0.582	9	**0.561	15	**0.611	22	**0.561
4	**0.513	10	**0.593	16	**0.597	23	**0.593
5	**0.503	11	**0.652	17	**0.558	24	**0.452
6	**0.410	12	**0.499	18	**0.517	25	**0.477
				19	**0.581		

**دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (4) أن جميع معاملات الاتساق بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وتشير هذه النتائج إلى الصدق الداخلي للمقياس.

- **الثبات:**

تم حساب الثبات بطريقتين: هما: إعادة التطبيق: حيث تم إعادة تطبيق مقياس تصور طالبات الجامعة عن مهارات الخطاب الإعلامي الجديد على العينة الاستطلاعية (ن=60) بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.68) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية (ن=60)، ووجد أنه يبلغ (0.753–702–708–0.761–0.805) لأبعاد المقياس الأربعة والدرجة الكلية على الترتيب، وهي معاملات مناسبة وتدعو إلى الثقة في نتائج تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

- **الصورة النهائية لمقياس تصور طالبات الجامعة عن مهارات الخطاب الإعلامي الجديد:**

بعد حساب الخصائص السيكو مترية للمقياس تكون المقياس في صورته النهائية من (25) عبارة (ملحق،1)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (25–75) درجة.

2–مقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب: إعداد الباحثة (ملحق: 2)

يهدف المقياس إلى قياس معتقدات طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب من خلال ثلاثة أبعاد هي: (التصور عن التطرف الديني والارهاب– التصور عن التطرف السياسي والارهاب– التصور عن التطرف الاجتماعي والارهاب) ، وتكون المقياس في صورته المبدئية من (21) عبارة: يشمل البعد الأول (7) عبارات، والثاني (7) عبارات، ويشمل البعد الثالث على (7) عبارات، ويلي كل عبارة ثلاثة بدائل (دائمًا– أحيانًا – أبدًأ) تقابلها الدرجات (3–2–1) وفي حالة العبارات السالبة يتم عكس هذه الدرجات لتصبح (1–2–3) وهي العبارات أرقام(1–5–8–9–13–16).

- الخصائص السيكو مترية لمقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب:

- الصدق:

- **صدق المحكمين:** تم عرض النسخة المبدئية للمقياس المكونة من (21) عبارة على (7) محكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وعلم النفس للحكم على مدى ملائمة العبارات لتحقيق هدف المقياس ومناسبتها للعينة ودقة صياغتها ومدى كفايتها، وتراوحت نسبة اتفاقهم بين (86% - 100%) وهي نسب مرتفعة وتعد مؤشرًا على صدق المقياس، ولم ينتج عن هذه الخطوة حذف أي عبارة، وأشار المحكمون بتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتم إجراء التعديلات المطلوبة وعرض عليهم المقياس مرة أخرى وأشاروا جميعًا بصلاحيته.

- الصدق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن=60) على كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة هذه العبارة، وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس والجدولين التاليين يوضحان نتائج معاملات الارتباط.

جدول (5) معاملات الاتساق بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه بمقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب (ن=60)

م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد	م	الارتباط بدرجة البعد
1	**0.582	8	**0.702	15	**0.432
2	**0.436	9	**0.541	16	**0.711
3	**0.553	10	**0.510	17	**0.677
4	**0.680	11	**0.413	18	**0.550
5	**0.466	12	**0.789	19	**0.571

6	**0.574	13	**0.563	20	**0.442
7	0.064	14	**0.574	21	**0.704

**دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، ما عدا العبارة رقم (7) لذا تم حذفها من المقياس، وتشير هذه النتائج إلى الصدق الداخلي للمقياس.

ويوضح الجدول التالي رقم (6) معاملات الاتساق بين درجة العبارة والدرجة الكلية لمقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب:

جدول (6) معاملات الاتساق بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لمقياس تصور طالبات الجامعة للتطرف والإرهاب (ن=60)

م	الارتباط بدرجة المقياس	م	الارتباط بدرجة المقياس	م	الارتباط بدرجة المقياس
1	**0.491	8	**0.692	15	**0.418
2	**0.504	9	**0.507	16	**0.564
3	**0.561	10	**0.502	17	**0.621
4	**0.593	11	**0.408	18	**0.497
5	**0.452	12	**0.703	19	**0.518
6	**0.477	13	**0.450	20	**0.417
7		14	**0.514	21	**0.591

**دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، وتشير هذه النتائج إلى الصدق الداخلي للمقياس.

- **الثبات:**

تم حساب الثبات بطريقتين: هما: إعادة التطبيق: حيث تم إعادة تطبيق مقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب على العينة الاستطلاعية (ن=60)، بفاصل زمني ثلاثة أسابيع، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.72) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، كما تم حساب الثبات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدرجات العينة الاستطلاعية، ووجد أنه يبلغ (0.727–732–748–0.753) لأبعاد المقياس الثلاثة والدرجة الكلية على الترتيب، وهي نتائج مناسبة وتدعو إلى الثقة في نتائج تطبيق المقياس على العينة الأساسية.

الصورة النهائية لمقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب:

من خلال حساب الخصائص السيكومترية للمقياس تم حذف عبارة بالبعد الأول وتكون المقياس في صورته النهائية من (20) عبارة (ملحق،2)، وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس ما بين (20–60) درجة.

3–البرنامج التدريبي القائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام: إعداد الباحثة (ملحق 3)

قامت الباحثة بتصميم البرنامج في ضوء ما اطلعت عليه من الأطر النظرية في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة، والبرامج التدريبية ذات الصلة بالمهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام، وتضمن البرنامج (12) جلسة منهم (4 جلسات إعلامية و8 جلسات تدريبية) وتم تحديد أهدافًا إجرائية لكل جلسة من الجلسات تساعد في تحقيق الهدف العام للبرنامج.

–التحقق من صلاحية البرنامج للتطبيق:

تم عرض البرنامج على (5) محكمين من أساتذة المناهج وطرق التدريس وطلب منهم إبداء الرأي في البرنامج من حيث مدى مناسبة محتوى جلسات البرنامج للهدف منها وللعينة، ومدى كفاية عدد الجلسات، ومدى وضوح التعليمات، وتراوحت النسب المئوية لاتفاق المحكمين (80%–100%) .

ويلاحظ أن نسب اتفاق السادة المحكمون على عناصر التحكيم على البرنامج التدريبي نسب عالية مما يدل على صلاحية البرنامج للتطبيق، وقد اقترح بعض المحكمون تبديل بعض الأنشطة بين الجلسات وإلغاء الأنشطة التي تتسم بالتكرار، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة وأصبح البرنامج جاهز للتطبيق.

- الخطوات الإجرائية لتنفيذ الدراسة:

- تم الاطِّلاع على الأدب النظري المرتبط بمتغيرات الدراسة.
- تم إعداد أدوات الدراسة والتحقق من خصائصها السيكو مترية وإعداد الصورة النهائية للأدوات.
- تم تطبيق مقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد ومقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب تطبيقًا قبليًا على العينة الأساسية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
- تم تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية.
- تم تطبيق مقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد ومقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب تطبيقًا بعديًا على العينة الأساسية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة).
- تم رصد الدرجات ومعالجتها إحصائيًا، واستخراج النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث والدراسات السابقة وخصائص العينة.
- تم تقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

1- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على (توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد لصالح المجموعة التجريبية) وللتحقق من هذا من الفرض تم استخدام "اختبار ت" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (7) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد (ن=60)

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	قيمة D
الضابطة	30	35.6	1.84	18.27	0.001	0.85	4.07
التجريبية	30	59.4	2.75				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (18.27)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001) لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسطها (59.4)، ولقياس حجم تأثير البرنامج في مهارات الخطاب الإعلامي الجديد لدى أفراد المجموعة التجريبية تم حساب مربع إيتا π^2 ومؤشر d المقابل له، كما هو موضح بالجدول السابق وتم الحصول على قيم تدل على حجم تأثير كبير للبرنامج، ويوضح هذا صحة الفرض الأول للدراسة وبالتالي تم قبوله.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة فرفر (2015) التي أوضحت أن المنطق الإعلامي الراجح ينسجم مع الخطاب الإعلامي الجديد، وأن اللغة تمثل أداة للاتصال وتنظيم الأفكار بشكل منطقي، ووسيلة للترابط الثقافي للمجتمع وهي وسيلتنا للتعبير عن أنفسنا والتأثير على الأخرين، أو الحديث معهم وعنهم وعن شئونهم، وتطوير القدرات والمهارات الاتصالية لدى الإعلامي؛ ذلك لأن الإعلامي الذي لا يمتلك ناصية اللغة بحد أدني كثيرًا ما يتعثر في انتاج خطاب إعلامي قادر على جذب انتباه الجماهير إليه وضمان تفاعلهم الإيجابي معه، وقد ساعد التدريب قائم على المهارات الوظيفية للغة العربية ومدخل المهام الذي تعرضت له الطالبات عينة الدراسة على مدار أثنى عشرة جلسة في تحسين مهاراتهن اللغوية ومن ثم تحسنت مهارات الخطاب الاعلامي لديهن.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه نتائج دراسة Curnalia (2023) والتي أوضحت أن المستخدمين الأكثر معرفة بالقراءة والكتابة والأكثر مهارة هم أكثر تشككًا في تقارير وسائل الإعلام الإخبارية وأكثر دعمًا للرقابة على

وسائل الإعلام الجديد.

2- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على (توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب لصالح المجموعة المجموعة الضابطة) وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للتحقق من دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب والجدول التالي يوضح النتائج.

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب (ن=60)

المجموعة	ن	م	ع	ت	مستوى الدلالة	مربع إيتا	قيمة D
الضابطة	30	44.02	2.64	15.34	0.001	0.802	3.9
التجريبية	30	31.71	2.91				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" بلغت (15.34)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.001) لصالح المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسطها (44.02). ولقياس حجم تأثير البرنامج تم حساب مربع إيتا π^2 ومؤشر d المقابل له، كما هو موضح بالجدول السابق وتم الحصول على قيم تدل على حجم تأثير كبير للبرنامج، ويوضح هذا صحة الفرض الثاني للدراسة وبالتالي تم قبوله.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن نتائج التحقق من الفرض الأول أوضحت وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الخطاب الإعلامي الجديد لصالح المجموعة التجريبية حيث إن مهارات الخطاب الإعلامي الجديد ليست ذات صلة بالتنمية الشخصية فحسب، بل تتعلق أيضًا ببناء مجتمع عالمي صحي ومستنير الأمر الذي انعكس على نفورهن من التطرف والإرهاب.

وقد ساهم المدخل الوظيفي ومدخل المهام في استثارة دافعية العينة لتعلم اللغة، حيث إن هذا المدخل يعتمد على تعليم اللغة المستهدفة من خلال انغماسهم في أداء مهام مشوقة لهن، ومرتبطة بحاجاتهن ودوافعهن؛ مما يثير حماسهن إلى إتقان مهارات اللغة لإنجاز هذه المهام، وقد ساعد ذلك على نفور المجموعة التجريبية من التطرف والإرهاب وأوضحا ضرورة مقاومتهما، وهو الأمر الذي لم تتعرض له المجموعة الضابطة فارتفع لديهن تصور التطرف والإرهاب.

التوصيات:

- إعداد دورات تهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية لدى طلبة الجامعة وتشجيع انخراطهم في بيئة المهام الوظيفية للغة العربية.

- عمل محاضرات وورش عمل للتوعية بأهمية المدخل الوظيفي ومدخل المهام في تحسين مهارات الخطاب الاعلامي الجديد، وتعزيز التنمية المستدامة.
- مساعدة طلبة الجامعة على التخلص من الاتجاهات المتطرفة وتبنّي الاتجاهات الإيجابية وبث روح الأمل والثقة في مستقبلهم.
- فتح قنوات من الحوار البناء مع الطلبة وتوعيتهم ووقايتهم من التطرف والإرهاب.

-دراسات وبحوث مستقبلية:

- علاقة مهارات الخطاب الإعلامي الجديد بسمات الشخصية لدى طالبات الجامعة.
- العوامل المسهمة في تصور التطرف والإرهاب لدى طالبات الجامعة.
- أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التحليلي في بعض سمات الشخصية للطلاب المتفوقين في مهارات اللغة العربية.
- الفروق في مهارات الخطاب الإعلامي الجديد لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي "دراسة مقارنة".

قائمة المراجع:

أولًا: المراجع العربية:

الجوراني، ابراهيم محمد. (2009). تدريس المفاهيم النحوية على وفق استراتيجية خرائط المفاهيم. *دراسات تربوية، 7*، 7-40.

الصانع، فائز. (2014). *اللغة ودور الإعلام*. دار مجلة الثقافة.

النجار، محمد سعيد. (2013). تقنية الويب 0.3 مفهومها ومكوناتها وأدواتها. *مجلة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، 12*، 1-7.

بوعناني، فدوى سعيدى مصطفى. (2013). الأداء اللغوي والاندماج الثقافي لدى المتعلمين الأجانب للعربية. *مجلة أبحاث معرفية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس،3*، 223 – 232.

تلاب، أسماء محمود. (2010). *الثبات والتغير في استعمال المعاصرين للعربية المظاهر والأسباب*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغة العربية، جامعة أم القرى.

حسن، حسن عمران. (2013). تنمية مهارات التحدث لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها باستخدام المدخل الوظيفي. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط،29*(3)،277-323.

حسن، صلاح عبد الله. (2020). دور الجامعة قي التصدي لظاهرة الإرهاب الفكري لدى طلابها، دراسة ميدانية على جامعة أسيوط. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، كلية التربية، 36*(3)،11-55.

حمادة، سلوى. (2010). *ظاهرة الفرنكو آراب مخطط أمريكي للقضاء على اللغة العربية*. http://www.moheet.com/show_f.les.aspx?fid=36891

راجح، أحمد عزت. (2001). *أصول علم النفس*. (ط.3). دار المعارف.

زغلول، محمد راجي. (2013). *ازدواجية اللغة*. www.shatharat.net/vb/

سالم، علي محمد. (2021). الكفاءة السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو التطرف الديني والسياسي والاجتماعي لدى الشباب. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. الجمعية العربية العامة للتنمية البشرية والبيئية،7*(1)،3-38.

عبد الحي، محمد. (2007). *الظاهرة اللغوية: الأصل والتطور والمستقبل*. مكتب شؤون الإعلام بدولة.

عطا، محمد جلال. (2021). التطرف الفكري لدى طلاب جامعة أسيوط وسبل مواجهته- دراسة ميدانية.

المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، جامعة أسيوط،3(3)،159-180.

عمار، سالم الكريم. (2010). تمكين المتعلمين من الكفاءة التواصلية في اللغة العربية في ظل الازدواجية وتعددية اللغويين. *مجلة التعريب، 20*(39)،4-25.

فرفر، علي المنتصر. (2015). جوانب أساسية للخطاب الإعلامي، *مجلة جامعة الزيتونة، جامعة الزيتونة*،*440*، 15- 466.

نصر، حسني محمد. (2015). اتجاهات البحث والتنظير في وسائل الاعلام الجديدة دراسة تحليلية للانتاج العلمي المنشور فى دوريات محكمة. *مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي*: التطبيقات والإشكاليات المنهجية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض 10-11مارس.

نهر، هادي. (2015). اللغة العربية بين تحديات العولمة وتكنولوجيا الإعلام. *مجلة الدراسات اللغوية، جامعة قسطنطينية*،*8*، 221- 238.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abdullah, H. M. (2017). Promoting assessment literacy for EFL in-service teachers through a proposed task-based learning program. *Studies in Curricula and Teaching Methods*, Ain-Shams University, (219), 46-85.

Anderson, L. B. (2023). *Extremist ideology among young adults: Impact of residing in a rural setting*. *Purdue University Global ProQuest Dissertations Publishing.*

Curnalia, R. M. L. (2023) Linking media instruction, media literacy, and digital skills to fake news beliefs and censorship support. *Journalism and Mass Communication Educator*, *78* (4), 401-418.

Florin, N. (2019). Urban changes and citizens' engagement by using digital media. *Bulletin of the Transylvania University of Brasov. Series VII: Social Sciences. Law. 12*(1), 161-170

Jodar, M., & Juan, M. (2019). **New** audiovisual formats in cybermedia: from TV reports to video news. *Communication & Society*, *32* (4), 63-75.

Maki, R. H., Shields, M.,Wheeler, A. E., & Zacchilli,T. I. (2005). Individual differences in absolute and relative meta-comprehension accuracy. *Journal of Educational Psychology*, *97*(4), 723-731.

Nixon, J. (2021). Critique and the video production classroom: Providing students the skills to navigate new media literacies. *English Teaching: Practice and Critique*, *20* (2),163-179.

ملحق (1)

مقياس مهارات الخطاب الإعلامي الجديد

د.سميرة بدوي حسن البدري

الكلية الجامعية برنية– جامعة الطائف

عزيزتي الطالبة /

فيما يلي مجموعة العبارات التي تصف طريقتك في التفكير في بعض الأمور وأمام كل عبارة ثلاثة بدائل هي: (دائمًا– أحيانًا– أبدًا) والمطلوب منك وضع علامة (√) أسفل البديل الذي يعبر عنك، علمًا أن بيانات هذا المقياس تستخدم فقط لأغراض البحث العلمي.

بيانات الطالبة:

الفرقة: **التخصص :** **العمر الزمني:**

م	البعد/ العبارات	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
	1–سعة الاطلاع والمعرفة: الاعتماد على القراءة والبحث المكثف عن المعلومات في المجالات المتعددة والقدرة على فهم واستيعاب المعلومات بسرعة وفعالية.			
1	تقديم محتوى إعلامي ذا قيمة يحتاج إلى سعة إطلاع			
2	المتحدث ضعيف المعرفة لا يمكنه إقناع الأخرين			
3	يحتاج المتحدث الفعال إلى تدريب مستمر			

4	أخاطب الناس على قدر فهمهم وثقافتهم			
5	أجد صعوبة في مطالعة أكثر من مصدر لإعداد موضوع حديثي			
6	استخدم الوسائط التكنولوجية لتدعيم طريقة تقديمي لموضوع ما			
	2- المرونة المعرفية: القدرة على تغيير زاوية التفكير والتعامل بكفاءة مع أنماط متعددة من الشخصيات.			
7	استخدم أفكار مترابطة لتحقيق الفائدة للمتلقي			
8	اختار الوقت المناسب للحديث عن موضوع محدد			
9	أجد صعوبة في التعامل مع وجهات النظر المتعارضة			
10	اغير نبرة صوتي لجذب انتباه المتلقين			
11	اختم حديثي بخاتمة مميزة			
12	ابني على ملاحظات الأخرين واستفيد منها			
	3-التمكن من المهارات اللغوية: التعبير الواضح عن الأفكار والمعلومات والقدرة على استخدام الأمثلة والنماذج المفسرة للأطروحات المتعددة.			

13	اتحدث بالسرعة المناسبة			
14	الصوت العالي ليس دليل على القوة			
15	افكر في الكلمات قبل أن انطق بها			
16	انتقي الأسلوب المناسب للموقف			
17	على المتحدث أخد فترة من الصمت الذكي في المجالس كثيرة الأفكار			
18	انطق الحروف والكلمات بطريقة غير صحيحة			
19	اثق في قدرتي على استكمال الحديث مهما طال الحوار			
	4-الحماس للخطاب الإعلامي الجديد: القدرة على جذب انتباه الجماهير وإشعارهم بأهمية الموضوع			
20	اراجع رسائلي الصوتية عبر الواتس آب لأتحقق من جودتها			
21	اتحمس لتحسين قدراتي اللفظية			
22	يرشحني زملائي للحديث نيابة عنهم			
23	أراعي مشاعر الأخرين			

24	استطيع أن أعطي انطباعًا لدى المتلقين بأهمية المعلومات التي اذكرها			
25	يغادر الحضور القاعة قبل أن أنهي حديثي			

ملحق (2)

مقياس تصور طالبات الجامعة عن التطرف والإرهاب

د. سميرة بدوي حسن البدري

الكلية الجامعية برنية– جامعة الطائف

عزيزتي الطالبة /

فيما يلي مجموعة العبارات التي تصف طريقتك في التفكير في بعض الأمور وأمام كل عبارة أربعة بدائل هي (موافق بشدة – موافق– غير موافق– غير موافق بشدة) والمطلوب منك وضع علامة (√) أسفل البديل الذي يعبر عنك، علمًا أن بيانات هذا المقياس تستخدم لأغراض البحث العلمي.

بيانات الطالبة:

الفرقة: **التخصص :** **العمر الزمني:**

م	البعد/ العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
	1–التصور عن التطرف الديني والإرهاب:				
1	أرى أن العنف وسيلة غير مشروعة للدفاع عن الدين				
2	إذا رأيت منكرًا يجب أن أغيره مهما واجهت من تحديات				
3	أعامل المخالفين للدين بالشدة				
4	التزم بفتاوى رجال الدين التزام صارم				
5	يجب حدوث تفاهم مشترك بين الناس في مختلف الثقافات				

6	التعصب الديني موجود عبر العصور المختلفة				
	2-التصور عن التطرف السياسي والإرهاب:				
7	لكي يحدث تغيير في إدارة ما يجب اللجوء للقوة				
8	الاختلافات لا فائدة منها				
9	حب الوطن لا يتعارض مع أفكاري				
10	التعبير عن الأراء غير ملزم لي				
11	ارفض التساهل مع المعارضين				
12	اتعصب لأرائي				
13	التدخل في شؤون الدول أمر مرفوض شكلًا ومضمونًا				
	3-التصور عن التطرف الاجتماعي والارهاب:				
14	الحقوق الاجتماعية تنتزع بالقوة				
15	مزدوجي الجنسية ليس من حقهم العيش في مجتمعي				
16	اتباع العادات والتقاليد أمر مهم				
17	ارفض التعامل مع من يخالفني في عاداتي الاجتماعية				
18	من الصعب أن اراجع مواقفي الاجتماعية				

19	جلوس المرأة في المنزل أفضل من عملها				
20	الأميون عالة على المجتمع المتعلم				